قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم قال ابن عباس هم قوم طعمة وقال مقاتل وكلهم يهود تناجوا في أمر طعمة وقال مجاهد هو عام في نجوى جميع الناس قال الزجاج ومعنى النجوى ما تنفرد به الجماعة أو الاثنان سرا كان أو ظاهرا ومعنى نجوت الشيء في اللغة خلصته وألقيته يقال نجوت الجلد إذا ألقيته عن البعير وغيره قال الشاعر ... فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه ... سيرضيكما منها سنام وغاربه ... .

وقد نجوت فلانا إذا استنكهته قال الشاعر ... نجوت مجالدا فوجدت منه ... كريح الكلب مات قديم عهد